وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التربية الفنية

محاضرة

الاشراف التربوي

الأسس والاهداف

محاضرة المرحلة الثانية

محاضرة رقم 7

اعداد

د. امال هاشم خميس الدليمي

2025 2026

الاشراف التربوي

يعرف الإشراف التربوي بأنه عملية تربوية قيادية وإنسانية شاملة، تهدف إلى تقييم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة عناصرها (المعلم، الطالب، المنهج، والبيئة المدرسية).

و ايضاً يُعرف

هو عملية تشاركية استشارية منظمة، تقوم على تقديم الدعم الفني والمهني للمعلّمين بهدف تحسين أدائهم وتطوير قدراتهم التدريسية، مما ينعكس إيجاباً على مستويات الطلاب وتحصيلهم العلمي. لم يعد الإشراف عملية تفتيشية لتصيد الأخطاء، بل أصبح عملية توجيه وإرشاد تهدف إلى النمو المهني المستمر.

أهداف الإشراف التربوي

يتحرك الإشراف التربوي وفق منظومة أهداف واضحة، أبرزها:

1. مساعدة المعلمين (خاصة الجدد) على مواجهة الصعوبات التعليمية وتطوير مهاراتهم الإدارية والتربوية.
2. متابعة تطبيق المناهج الدراسية وتطويرها بما يتناسب مع المستجدات التربوية.
3. تحسين البيئة الصفية والمدرسية لتكون جاذبة ومحفزة للتعلم.
4. تقويم أداء المعلمين والطلاب بشكل موضوعي وعلمي قائم على معايير محددة.

1. مجال المعلم (النمو المهني والأداء التدريسي)

هذا المجال هو الأكثر حيوية، ويندرج تحته تفاصيل تشمل أساليب إشرافية مباشرة وغير مباشرة:

التخطيط الدراسي: التدقيق في الخطط الفصلية واليومية (دفتر التحضير)، والتأكد من صياغة الأهداف السلوكية (المعرفية، الوجدانية، والمهارية) بشكل صحيح وقابل للقياس.

الزيارات الصفية الاستطلاعية والتوجيهية: زيارة المعلم في الفصل لملاحظة تفاعله، وإدارة الصف، ومدى تشجيع الطلاب، تليها جلسة مداولة ثنائية لمناقشة الأداء وتفادي الأخطاء بروح تربوية.

الدروس التطبيقية (النموذجية): يقوم المشرف بتنسيق درس يطبقه معلم متميز أمام زملائه لنقل خبرة عملية في تدريس وحدة صعبة أو استخدام إستراتيجية حديثة.

مجتمعات التعلم المهنية: تشجيع المعلمين في التخصص الواحد داخل المدرسة على الاجتماع دورياً لتبادل الخبرات وحل المشكلات التعليمية المشتركة.

2- مجال المنهاج الدراسي والوسائل التعليمية

هنا يتعامل المشرف مع "المحتوى" وكيفية تحويله من نصوص جامدة إلى معرفة حية:

الخطة الزمنية لتوزيع المقرر: متابعة مدى التزام المعلم بالخطة المقررة من الوزارة لضمان إنهاء المنهج دون استعجال يخل بالفهم أو تأخير يضر بالطالب.

دمج التقنية في التعليم: تفصيل كيفية استخدام المعلم للمختبرات الافتراضية، الشاشات التفاعلية، والمنصات التعليمية، وتوجيهه لإنتاج أو اختيار وسائل بصرية وسمعية ملائمة.

نقد وتطوير المناهج: رصد التناقضات أو الصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء تطبيق المناهج الجديدة، وجمع هذه الملاحظات في تقارير علمية ترفع لجان التطوير بالوزارة.

السمات الشخصية و المهنية للمشرف التربوي.

أولاً: السمات الشخصية (الذاتية والإنسانية):

وهي الصفات المرتبطة بشخصية المشرف وطريقة تعامله مع الآخرين، وتعد المفتاح لبناء جسور الثقة مع

المعلمين والإدارة:

1. المرونة والإنصات: القدرة على الاستماع لآراء المعلمين، وتقبل وجهات نظرهم البديلة، والابتعاد عن التصلب في الرأي.
2. الذكاء العاطفي والاجتماعي: القدرة على ضبط النفس تحت ضغوط العمل، وفهم نفسيات المعلمين (خاصة الجدد أو من يواجهون صعوبات)، والتعامل معهم بلمسة إنسانية.
3. الموضوعية والعدالة: تقييم المعلمين بناءً على معايير أداء واضحة ومحددة، بعيداً عن الانطباعات الشخصية، أو العلاقات الخاصة، أو التحيز.
4. القدوة الحسنة والنزاهة: أن يكون نموذجاً يُحتذى به في الالتزام بالوقت، الأمانة العلمية، والمظهر العام، مما يمنحه هيبة ووقاراً تلقائياً بين زملائه.
5. التفاؤل والروح الإيجابية: القدرة على بث الحماس والدافعية في نفوس المعلمين، وتحويل المشكلات والتحديات إلى فرص للتطوير والتعلم.

ثانياً: السمات المهنية (المعرفية والقيادية)

وهي المهارات والخبرات التي تمكنه من أداء دوره الفني والإداري بكفاءة عالية داخل المنظومة التعليمية.

1. التمكن العلمي والمعرفي: الإحاطة العميقة بمادته التخصصية، ومتابعة المستجدات والنظريات التربوية الحديثة، ليكون مرجعاً موثوقاً لمعلميه.
2. القدرة على التخطيط الاستراتيجي: صياغة خطط إشرافية واضحة الأهداف، قابلة للتنفيذ والقياس، ومربوطة بجدول زمني دقيق للمدارس التي يشرف عليها.
3. مهارات القيادة والتوجيه: امتلاك أسلوب التوجيه غير المباشر (الإشراف التطوري)، بحيث يساعد المعلم على اكتشاف أخطائه بنفسه وتطوير حلولها، بدلاً من إلقاء الأوامر الفوقية.
4. امتلاك مهارات الحل الإبداعي للمشكلات: القدرة على تشخيص الفجوات التعليمية (مثل ضعف التحصيل في مهارة معينة) وتقديم بدائل وإستراتيجيات مبتكرة وعملية لعلاجها.
5. الكفاءة التقنية (الرقمية): توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمله الإشرافي (إعداد التقارير السحابية، إدارة الورش عن بُعد، وتقييم أدوات التعليم الرقمي التي يستخدمها المعلمون).
6. إتقان أساليب التقويم التربوي: معرفة كيفية بناء وتصميم الاختبارات التحصيلية والتشخيصية، وتحليل نتائجها إحصائياً للاستفادة منها في التطوير.

فوائد الزيارة الصفية :

تُعتبر الزيارة الصفية الأداة الإشرافية الأكثر فاعلية وتأثيراً، فهي تنقل المشرف التربوي من سياق التخطيط النظري إلى قلب الواقع التعليمي (الفصل الدراسي).

تتعدد فوائد الزيارة الصفية لتشمل المشرف نفسه، المعلم، والطالب، مما يصب في النهاية في مصلحة جودة التعليم.

1.فوائد تنعكس على المعلم (الدعم والنمو المهني)على عكس المفهوم القديم الذي يرى الزيارة كوسيلة لتصيد الأخطاء، فإن الزيارة الصفية الحديثة تهدف لدعم المعلم

- الحصول على تغذية راجعة فورية: يمنح المشرف المعلم (في جلسة المداولة بعد الدرس) رؤية موضوعية لنقاط قوته لتعزيزها، ونقاط ضعفه لتلافيها بأسلوب تربوي داعم.
- تطوير الكفايات التدريسية: توجيه المعلم عملياً لكيفية صياغة الأسئلة الصفية، توزيع الوقت بين الشرح والأنشطة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- زيادة الثقة بالذات والتوجيه الذاتي: عندما يركز المشرف على إيجابيات المعلم، يرتفع الرضا الوظيفي لديه، ويتحفز لتقييم أدائه ذاتياً بشكل مستمر.

2. فوائد تنعكس على الطالب (محور العملية التعليمية) بشكل غير مباشر، يلمس الطالب ثمار هذه الزيارات

- تحسين جودة الشرح الفصلي: مستفيدةً من توجيهات المشرف، تتطور طريقة تدريس المعلم، مما يجعل الحصص أكثر جاذبية وفهماً للطلاب.
- تحقيق العدالة داخل الصف: يلاحظ المشرف مدى اهتمام المعلم بجميع مستويات الطلاب (المتفوق، المتوسط، والضعيف) ويوجهه لكيفية إشراك الجميع دون إهمال أي فئة.